

## الاكتفاء الذاتي ووسائل الإعلام الزراعي بين "الإرشاد والتوجيه"

ط. د مروه خنتي

جامعة المسيلة محمد بوضياف

[merwa.khenti@univ-msila.dz](mailto:merwa.khenti@univ-msila.dz)

د. سعيدة حيمر

جامعة المسيلة محمد بوضياف

[saida.himeur@univ-msila.dz](mailto:saida.himeur@univ-msila.dz)

### الملخص:

تقدم هذه المداخلة وصفا لدور الإعلام الزراعي في تحقيق الاكتفاء الذاتي، من حيث الأساليب و الأدوات التي يتم استخدامها في إطار ذلك، فالإكتفاء الذاتي يعتبر من أهم التحديات التي تقف أمامها أغلب دول العالم، فالجميع يسعى لتحقيق الإكتفاء الذاتي الذي يضمن القوة والوجودية إقليميا وعالميا، والتخلص من التبعية التي يفرضها عدم تحقيقه، ويعتبر الإعلام الزراعي من بين أبرز الوسائل المتاحة للتأثير على الجماهير وتوعيتهم، والمساهمة في تنمية ثقافة الجماهير واتجاه التنمية الفلاحية والسعي لتحقيق الإكتفاء الذاتي، ومن خلال دراستنا لهذا الموضوع بإتباع المنهج الوصفي واعتماد أداة الملاحظة، تم التوصل إلى أن الإعلام الزراعي يركز على مجموعة من الأساليب و الأدوات الإرشادية و التوجيهية اتجاه تحقيق الإكتفاء الذاتي، كإصحافة الزراعية المقروءة التي توجه على شكل صحف و جرائد ، إضافة إلى الاعتماد على الإذاعة و التلفزيون كأحد الوسائل التي لها تأثير كبير على المجتمع الريفي، نظرا لأن الجماهير الفلاحية تتمركز في الأرياف التي لا تزال تحظ لديها الوسيلة الإعلامية بالإقبال حيث تساهم في تغيير اتجاهاتهم، وزيادة طموحاتهم، ودفعهم لاكتساب مهارات جديدة وتهيئتهم للتغير والتنمية.

**الكلمات المفتاحية:** الدور، الإعلام الزراعي، الإكتفاء الذاتي ، الوسائل، الإرشاد.

### Abstract :

This intervention provides a description of the role of agricultural media in achieving self-sufficiency, focusing on the methods and tools used in this context. Self-sufficiency is one of the major challenges faced by most countries worldwide, as everyone seeks to achieve it to ensure regional and global strength and existence while overcoming the dependency created by its absence. Agricultural media is one of the most significant means available to influence and educate the public, contributing to the development of a culture oriented towards

agricultural development and the pursuit of self-sufficiency. Through our study of this topic using a descriptive approach and observational tools, we found that agricultural media relies on a variety of guidance and advisory methods aimed at achieving self-sufficiency. This includes print agricultural journalism in the form of newspapers and magazines, as well as radio and television, which have a substantial impact on rural communities. The agricultural audience is primarily located in rural areas where these media are still popular, helping to shift their attitudes, increase their ambitions, and encourage them to acquire new skills, preparing them for change and development.

**Keywords:** role, agricultural media, self-sufficiency, means, guidance.

## مقدمة :

يعتبر الإعلام ركيزة أساسية في المجتمع فهو أداة محورية تساعد على النهوض بالأمم من جميع النواحي فهو يعمل على تقديم الأخبار و المعلومات لجميع شرائح المجتمع ويعمل على خدمة هذا الأخير ، ويعد الإعلام الزراعي أحد أنواع الإعلام التي تغطي المجالات الزراعية و الفلاحية و التي تسعى لتزويد المزارع بالمعلومة التي تهتمه في هذا الإطار، فالإعلام الزراعي قائم على تحقيق أهداف تنموية في المجال الزراعي وتحقيق الانفتاح للمجتمعات الزراعية الريفية فهو وسيلة اتصال تساهم في تحقيق التغيير والتطوير و يعد الاكتفاء الذاتي أحد الأهداف الرئيسية التي تسعى كل الدول لتحقيقها لضمان مكانتها الدولية و التخلص من قيود التبعية في المجال الزراعي خاصة و كافة المجالات الأخرى عامة ، و يعتبر الإعلام الزراعي من الوسائل التي تتبناه الدول لزرع ثقافة الإنتاج الزراعي المحلي و التشجيع عليه ، لتحقيق الاكتفاء الذاتي الغذائي الزراعي وبناء على ذلك يمكننا طرح التساؤل التالي كإشكالية لدراستنا فيما تتمثل وسائل الإعلام الزراعي المستخدمة في تحقيق الاكتفاء الذاتي؟

وتندرج تحت التساؤل الرئيسي للدراسة مجموعة التساؤلات الفرعية التالية:

- ما المقصود بالاكتفاء الذاتي ؟
- ماهي استراتيجيات تحقيق الاكتفاء الذاتي ؟
- ماهو دور الإعلام الزراعي في التنمية الزراعية ؟
- ماهي الصحافة الزراعية كوسيلة إعلامية زراعية ؟
- هل هناك نماذج عن و تجارب عن الإعلام الزراعي في العالم ؟
- أهداف الدراسة

وتهدف دراستنا إلى وصف وسائل الإعلام الزراعي المستخدمة في تحقيق الاكتفاء الذاتي من خلال:

- التعرف على مفهوم الاكتفاء الذاتي؛
- التعرف على استراتيجيات تحقيق الاكتفاء الذاتي؛
- التعرف على دور الإعلام في التنمية الزراعية؛
- التعرف على الصحافة الزراعية كوسيلة إعلامية زراعية؛
- التعرف على بعض نماذج الإعلام الزراعي في العالم.
- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراستنا في أن الاكتفاء الذاتي يعتبر أهم التحديات التي تقف أمام جل دول العالم و من بين الأهداف الكبرى التي تسعى الدول لتحقيقها ، و أن الإعلام الزراعي أحد أبرز التطورات التكنولوجية الحديثة التي يتم استغلالها في خدمة المجتمع المحلي و تكييفها في إطار تحقيق أهداف الدولة و توعية و إرشاد المواطنين بالشأن المراد ، إضافة إلى اهتمام الدراسات و الحلقات العلمية بالإعلام الزراعي كأداة رئيسية لتحقيق التنمية الزراعية و الاكتفاء الذاتي .

### أولاً : الاكتفاء الذاتي

#### 1- مفهوم الاكتفاء الذاتي

الاكتفاء الذاتي يعني قدرة أي بلد على القيام بالحاجات الغذائية الأساسية لكل السكان من خلال تخصيص الموارد الزراعية المتاحة لإنتاج المواد الغذائية محلياً ، بغض النظر عن اعتبارات الميزة النسبية ، التي يقصد بها قدرة الدولة على الاعتماد الكلي على الإمكانيات الخاصة للبلد في إنتاج كل حاجاته الغذائية داخل البلد نفسه و يمكن قياس الاكتفاء الذاتي وفق العلاقة التالية:

#### الاكتفاء الذاتي – الإنتاج الوطني | المتاح من الغذاء 100

وهذا وما يوضح أن مفهوم الاكتفاء الذاتي أضيق من مفهوم الأمن الغذائي ؛حيث يسعى الأول إلى عدم اللجوء إلى العالم الخارجي ،ومحاولة التخلي عن الاستيراد ،في حين يسعى الثاني إلى قياس قدرة الدولة على توفير غذاء ملائم لمواطنيها، عن طريق الإنتاج الوطني أو الاستيراد كما أنا لاكتفاء الذاتي لا يعد ضمان التحقيق الأمن الغذائي في أغلب الأحيان،فهو مفهوم سياسي أكثر من كونهم فهو ما اقتصاديا هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن مفهوم الاكتفاء الذاتي عبارة عن مقياس يعتمد في حسابه على الكميات دون القيم ،وبذلك فهو لا يتأثر بالأسعار وتقلباتها .ومن هذا المنطلق فإن نسبة الاكتفاء الذاتي الغذائي تعطي انطباعاً أكثر واقعية عن حالة الغذاء على المستوى الوطني كونها تعبر عن حالة الغذاء على المستوى الوطني فهي تعكس قدرة الإنتاج على مواجهة متطلبات الاستهلاك تعطي معدلات الاكتفاء الذاتي الغذائي انطباعاً أكثر واقعية عن حالة الغذاء على المستوى الوطني،فهي تعكس قدرة الإنتاج على مواجهة متطلبات الاستهلاك،ويشكل تدهور معدلات الاكتفاء الذاتي خطراً على الأمن الغذائي

الذي يمثل أحد المكونات الأساسية للأمن الوطني من منظوره الاقتصادي(جناد،2023،ص 435،436).

يعني إنتاج الغذاء داخل دولة أو مجموعة من الدول المتضادة بما يعادل أو يفوق الطلب المحل لها ، أي أن الدول تلبي احتياجاتها من الإنتاج المحلي فقط دون اللجوء إلى الاستيراد (بوخامة، عبداوي ، 2021/2022، ص11)

## 2- الاكتفاء الذاتي الزراعي

هو القدرة على إنتاج ما يحتاجه الفرد أو المجتمع من الغذاء دون الاعتماد على الاستيراد . يتطلب هذا المفهوم تطوير أنظمة زراعية مستدامة تعزز الإنتاج المحلي وتقلل من الفاقد. وله العديد من الفوائد فهو يساهم في :

- تحسين الأمن الغذائي:يضمن توفر الغذاء محليًا ويقلل من مخاطر الأزمات الغذائية.
- تقليل التكاليف: يقلل الاعتماد على الواردات، مما يخفف من التكاليف الاقتصادية.
- دعم الاقتصاد المحلي:يعزز من فرص العمل ويحفز الأنشطة الاقتصادية المحلية.
- استدامة البيئة:يمكن أن يشجع على استخدام ممارسات زراعية مستدامة تحافظ على التوازن البيئي. (بوبكير، 2022، ص 425)

## 3- استراتيجيات لتحقيق الاكتفاء الذاتي الزراعي:

### لتحقيق الاكتفاء الذاتي يستوجب اعتماد العديد من الاستراتيجيات

- أ- تنوع المحاصيل: زراعة مجموعة متنوعة من المحاصيل لتلبية الاحتياجات الغذائية المختلفة.
- ب- استخدام تقنيات الزراعة الحديثة:مثل الزراعة العضوية أو الزراعة المائية لتحسين الإنتاجية.
- ج- التخزين الجيد: تطوير مرافق التخزين لتقليل الفاقد من المحاصيل.
- د- توعية المجتمع:تعزيز الثقافة الزراعية والتشجيع على الزراعة المنزلية (بوبكير، 2022، ص 425)

## ثانيا الإعلام الزراعي في إطار التنمية الزراعية و تحقيق الاكتفاء الذاتي

### 1- الإعلام الزراعي

يساهم الإعلام عامة والإعلام الزراعي بشكل خاص بدور فعال في التنمية الزراعية من خلال تقديم برامج وأنشطة وخدمات إرشادية لكل فئات المجتمع الريفي لما له من تأثير يجعله أداة للتغيير في المستقبل ،فإن البرامج التليفزيونية الزراعية كوسيلة إعلام جماهيرية تستهدف أكبر قدر من المتلقين في آن واحد لها دورها في توجيه اهتمام المزارعين بالمشاركة الفعالة في المشروعات التنموية الجديدة والقائمة وتزويدهم بالمعلومات الزراعية الحديثة وإقناعهم به أو إكسابهم المهارات اللازمة لتطبيقها وإثراء معارفهم بالممارسات الزراعية الجيدة في المجالات الزراعية والإنتاجية والأنشطة الريفية المختلفة والأساليب والطرق الحديثة والسليمة في الزراعة لتكون جزء من سلوكهم المرغوب في المجال الزراعي ،وإقناعهم بتطبيق تلك

الممارسات لضمان تحقيق أقصى استفادة مما يدفع عجلة التنمية للأمام (شيماء حسين، 2022، ص120).

## 2- أهمية الإعلام الزراعي:

تتمثل أهمية الإعلام الزراعي في كونه يمتلك وسائل وأدوات تسهم في تشكيل الشخصية الريفية المزارعين في إطار العلاقات الاجتماعية، وهذا ما يدعونا للتمييز بين التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها الأسرة والمدرسة في الريف، والتنشئة الاجتماعية التي تقوم بها الوسائل الإعلامية المتخصصة التي تمس المجتمع بكامله والتي تتحقق بصورة أوسع ويتحدد دور هذه الوسائل الإعلامية في التنشئة الريفية الاجتماعية من خلال تأثيرها على الأفراد دون وجود عمليا تفاعل اجتماعي مباشر، وعرض نماذج من المشكلات الاجتماعية والعلاقات بين الأفراد بطرق جذابة، ويتوقف تأثيرها على نوع الوسيلة المتاحة للفرد وردة فعله على ما يعرض له والذي يحدده عمره وإدراكه الانتقائي الذي يعتمد على مستواه الثقافي و انتمائه الطبقي. ويرتبط تأثير وسائل الإعلام الزراعي بمد توافر المجال الاجتماعي الذي يجرب فيه الفرد ما تعلمه من قيم ومعايير وعلاقات اجتماعية وتفعيل دورها في إحداث التنمية الاقتصادية التي تعتمد على الإصلاح من الداخل والاستفادة من كل الموارد المتاحة داخل الاقتصاد القومي والتنمية البيئية التي تقوم على خلق بيئة نظيفة خالية من الملوثات... (أسامة حسن السيد وآخرون 2022 ، 303).

## 3- وسائل الإعلام المستخدمة في المجال الزراعي من أدل تحقيق الاكتفاء الزراعي

### 3-1- الصحافة الزراعية

يقصد بها مزاولة عمل ما نظير أجر مادي، أو مشاركة، ولكل مهنة معايير أو شروط أو عرف أو أخلاق يجب مراعاتها والعمل في ظلها، ومنها معايير أخلاقية: لكل مهنة مجموعة معايير أو مبادئ يجب أن يلتزم بها مزاول لتلك المهنة، فبالنسبة للصحفي الزراعي مثلاً، يجب عليه:

- أن يعبر عن الرأي العام للزراع في منطقتهم في حالة الصحافة الإقليمية ويبيثها للجميع .
- التدقيق في اختيار الجمل و العبارات التي تتماشى مع القيم والأعراف الاجتماعية.
- الحرص على سرية مصادر المعلومات وعدم التحيز لفرد أو عائلة أو نقابة أو حزب على حساب جمهور الزراع

- أن ينقل الأخبار كراوي فقط و ليس كصانع لها.

- أن يدافع عن الحقائق والآراء بموضوعية.

- لا يمس بالحرية الشخصية لأي مزارع (عباس على أحمد ، د.ت، ص2)

### 3-1-1 أهداف الصحافة الزراعية

للصحافة الزراعية مجموعة أهداف من بينها ما يلي (عباس على أحمد ، مرجع نفسه، ص

4،3)

- هدف إخباري:

فالصحافة امتداد لدور المؤسسات التعليمية حيث تقوم بنشر الأفكار والأساليب الزراعية ومحاولة تعليمها للزراع، وبذات صبح مصدر إخباري وتثقيفهم بما تضيفه من معلومات جديدة ومفيدة للزراع.

• هدف استمالي:

وتسعى فيه الصحافة الزراعية لاستمالة كل فرد يقرأها إلى ما تنشره الصحفية من حقائق ومعلومات زراعية مفيدة.

• هدف ترفيهي:

من أهداف الصحفية الزراعة محاولة الترفيه عن جمهور الزراع من خلال بعض الأبواب المسلية والممتعة مثل : بريد الزراع ،المسابقات الزراعية،جرنال القرية ...الخ

• هدف إعلاني:

وذلك بالإعلان عن بعض السلع أو الخدمات أو أدوات الإنتاج الزراعي كالتقاوي المحسنة والأسمدة والمبيدات ... والتي تلبى حاجة أو أكثر لدى القارئ الزراعي

### 2-1-3- الخدمات التي تقدمها الصحافة الزراعية:

تلعب الصحافة عامة دور في كيان المجتمع الريفي فهي تخبر بالوقائع الهامة ،وتعلن عن مواعيد الاجتماعات الإرشادية ومكانه أو موضوعاتها ،وهي تنبه الريفيين بمواعيد محاسبة الضرائب والتليفونات والرش بالطائرات وتحذرهم من التواجد في أماكن الرش في ذلك اليوم، كما تخبرهم بالقوانين الزراعية وأهمية احترامها والعمل في ضوئها ،وكذا التحصين ضد الأمراض للأطفال ولل كبار ،وبالنشرة الجوية من حرارة أو برودة أو مطر أو رياح وكيفية حماية محاصيلهم، وبالمعارض الزراعية وكذا المسابقات بين الزراع ،وبمواعيد توزيع مستلزمات الإنتاج الزراعي من بذور أو أسمدة أو...الخ، وكذا حث الزراع على تطعيم ماشيتهم والإعلان عن بدء الدراسة بالمدارس والجامعات ،نشر الوعي الديني والثقافي بين الزراع،محاولة تحسين دخل الزراع بتعلم صناعات وحرف ريفية . كما تقوم الصحف بالرد على أسئلة الجمهور واستفساراتهم ،ونشر صور القادة والممتازين من الزراع وتبصير الزراع بأفضل موعد وطرق جمع وتعبئة ونقل منتجاتهم من خضر أو فاكهة أو محاصيل حقلية وكيف يستطيع المزارع تقليل الفاقد خلال العمليات الزراعية المختلفة . كما تقدم الصحافة الإعلانات الزراعية ومن ثم تنشط وتسهل عمليتي البيع و الشراء، هذا بجانب دورها الرئيسي والهام في النقل ونشر الأفكار والمبتكرات التكنولوجية الزراعية إلى الزراع كوسيلة لزيادة الإنتاجية النباتية والحيوانية والدوائية والنحلية العسلية كمدخل لتحسين مستوى المعيشة هذا بخلاف دورها الرائد في المحافظة على سلامة البيئة . فالصحافة تعلم وترقى وتثري وتنمي و تغير للأفضل ((عباس على أحمد ، مرجع نفسه، ص4 ، 5 )

### 3-2- الصحافة المسموعة (الإذاعة)

- الإذاعة المسموعة كوسيلة للاتصال بالزراع

تحتل برامج الإذاعة المسموعة أهمية خاصة في الاتصال بالزارع فهي طريقة اتصالية جماهيرية هامة بالزارع منذ نشأتها حتى الآن، وفي مصر على سبيل المثال إذاعة خاصة بالزارع تسمى إذاعة الشعب معظم موادها الإعلامية موجهة بالدرجة الأولى إلى الريف. وبديهي أن الإذاعة المسموعة واحدة من أسرع وأقوى طرق الاتصال مع جماهير الريفيين عامة وأقلها تكلفة بل تعد في بعض الدول الطريقة الوحيدة لذلك ومن البديهي أيضاً أنها تصل إلى الجماهير في أي مكان وزمان ويمكن من خلالها مخاطبة أي نوعية من الجماهير على اختلاف مستوياتهم الثقافية، خاصة إذا هي في تخطيط برامجها وإعدادها الاعتبارات المتعارف عليها، ومن مزاياها أيضاً انه يمكن إعداد برامجها في أي مكان تقريباً باستخدام جهاز تسجيل، وفي هذا الصدد فإن مراعاة أن إعداد هذه البرامج في بيوت الريفيين أو مزارعهم يعطيها مزيداً من الواقعية والصدق ومن ثم إمكانية الحصول على استجابة ممكنة لمضمون البرامج (عباس على أحمد، مرجع نفسه، ص 27)

### نماذج تطبيقية للإعلام الزراعي المكتوب و المسموع عبر العالم أولاً- تجربة نيبال: السيدة العجوز والفلاحون:

كانت مشكلة دولة نيبال في الاتصال هي محاولة الوصول إلى نحو 12 مليون شخصاً يعملون بالزراعة ويسكنون في أعلى جبال العالم (الهمالايا) على مساحة نحو 90 ألف كيلو متر مربع وهناك محطة راديو واحدة في نيبال أنشئت عام 1951 تملكها وتديرها الحكومة من خلال وزارة المواصلات، وقد اهتمت الإذاعة منذ نشأتها بتقديم برامج زراعية للمناطق الريفية وذلك بالتعاون مع وزارة الزراعة ومنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة. وفي عام 1966 أنشأ قسم الإرشاد الزراعي الإذاعة الريفية التي كانت تنتج برنامجين زراعيين كل أسبوع مدة كل منهما عشرين دقيقة ويتضمن البرنامج الأول تقديم نصائح زراعية لمدة خمس دقائق، وتمثيلية لمدة عشر دقائق، ومجموعة متفرقة من الإخبار الزراعية لمدة خمس دقائق، وحوار بين السيدة العجوز ومهندس زراعي لمدة 12 دقيقة، وقد اكتسب البرنامج الثاني شعبية كبيرة وأصبح يذاع ثلاث مرات أسبوعياً اعتباراً من عام 1968. وسبب استخدام السيدة العجوز هو أن العائلات الآسيوية ممتدة ويعيش عدة أجيال في منزل واحد، ويقوم الأجداد بدور الزعامة في العائلة ويلقون بالأوامر للأولاد والأحفاد، كما أنهم أشد الفئات معارضة للتغيير بحكم السن والتقاليد. ويدور هذا الجزء من البرنامج في شكل حوار يبدأ حينما يخبر أحد أبناء القرية السيدة العجوز بأن هناك شخص غريب في القرية يتحدث مع الناس حول كيفية الزراعة الحديثة ويحدد العلاج اللازم للمشكلات الزراعية وتتجذب السيدة العجوز الى كلمة العلاج لكونها تعاني من بعض الآلام وتعتقد أن هذا الشخص يمكن أن يقدم لها العلاج اللازم. (ص 22)عباس على أحمد، مرجع سابق، (23)

### غينيا : مجلة جلسة الفلاح:

اقامت دولة غينيا الجديدة خطة طموحة لتطوير محطات الراديو الإقليمية Provincial Radio Stations منذ عام 1977 على الموجة المتوسطة ويبلغ عددها سبع عشرة محطة إقليمية

بالإضافة لوجود ثلاث شبكات إذاعية ، ودولة غينيا الجديدة عبارة عن مجموعة من الجزر توجد أدنى الأكوادور Equador شرق أندونيسيا وشمال استراليا ، ويبلغ عدد سكانها 2,8 مليون نسمة ، وتبلغ مساحتها 461 ألف كيلو متر مربع ، ويوجد في هذه الدولة 700 لغة منها ست لغات واسعة الانتشار ، وبسبب التعقيد الجغرافي للدولة وعزلة أراضيها أصبحت الإذاعة المسموعة هي المصدر الرئيسي للمعلومات لكل قطاعات المجتمع ، وأصبح الراديو وسيلة حيوية لربط الاحتياجات الاجتماعية سواء على مستوى الأقاليم أو على مستوى الدولة ككل . وقد نالت غينيا الجديدة استقلالها عام ، 1973 وفي مايو 1977 تم تنفيذ خطة لتحسين الإمكانيات التقنية المستخدمة من خلال تقوية الموجات القصيرة والمتوسطة بالإضافة إلى إنشاء أستديوهات إذاعية جديدة ، وتقوية دور الإذاعات الإقليمية . ويعتبر قسم الإذاعة الريفية وهو أحد أقسام الإذاعة القومية هو المسؤول عن كل البرامج التي تتعامل مع الزراعة سواء على المستوى القومي أو الإقليمي ، ويشرف هذا القسم على أقسام الإذاعة الريفية التابعة للإذاعات الإقليمية وينسق بين برامجها . ويتوافر لدى قسم الإذاعة الريفية كل التسهيلات الممكنة من استوديوهات الإنتاج وأجهزة وشرائط التسجيل ، وكل المعدات اللازمة للإنتاج ، كما تضم المكتبة الصوتية بالإذاعة أكثر من 40 ألف مادة صوتية مسجلة وعدد من الشرائط التي تتضمن برامج ريفية من دول أخرى ، كما توفر المكتبة أحدث الكتب والدوريات المتخصصة في الموضوعات الريفية ويشرف هذا القسم أيضا على عدد من عربات الإذاعة الخارجية التي تقوم بالتسجيل من المناطق الريفية الوعرة ، وللحفاظ على جودة البرامج المقدمة يتم عمل ورش عمل دورية لإنتاج البرامج الوثائقية والمناقشات والحوار ، وهناك دورات خاصة للعاملين بالإذاعات الريفية . ويقوم قسم الإذاعة الريفية بإنتاج برنامج يومي في شكل المجلة الإذاعية يطلق عليه جلسة الفلاح ويذاع بعد نشرة أخبار التاسعة وهو أفضل موعد يلاءم جمهور المستمعين ، ويتراوح زمن البرنامج بين 15 – 25 دقيقة حسب أيام الأسبوع ، والفقرات الأساسية لهذه المجلة تتكون من : معلومات – مناقشة – مقابلات – ملخص ، ويفصل بين هذه الفقرات أجزاء موسيقية قليلة – تلاءم الموضوع المقدم ، وتتجه إلى الزراعة والحياة الريفية ، وتمثل الأقاليم المختلفة للدولة ( عباس على أحمد ، مرجع نفسه، ص24).

## الخاتمة:

يعتبر الاكتفاء الذاتي هو قدرة الدول على تلبية حاجياتها دون اللجوء للاستيراد من الدول المنتجة، حيث تصبح هذه الدول قادرة على إنتاج ما تستهلكه داخل حدودها بالاعتماد على إمكانياتها و استغلال مواردها، و يعتبر الإعلام الزراعي و وسائله المختلفة كالصحافة الزراعية المكتوبة و المسموعة .. الخ من ابرز الوسائل المعتمدة في إطار التنمية الزراعية وتحقيق الاكتفاء الذاتي فهو يساهم في حث الفلاحين على استخدام الأساليب والتقنيات الزراعية الحديثة والاستفادة من التسهيلات التي تقدمها لهم الدولة والمصارف الزراعية وغيرها والتركيز المستمر على أهمية الزراعة ودورها في تحقيق الاكتفاء الذاتي في المنتجات الزراعية

والحيوانية وفي دعم الاقتصاد المحلي والدعوة المستمرة إلى احترام العمل الزراعي وتشجيع المزارعين على الاستمرار في ممارسة هذه المهنة والتمسك بها وعدم هجرتها لما لها من منفعة عامة.

#### قائمة المصادر والمراجع:

- جناد مباركة، 2023، إشكالية الأمن الغذائي و تحقيق الاكتفاء الذاتي في الجزائر ، مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد 14، العدد 1 ، ص-ص 428-447.
- بوخامة رميساء ، عبداوي خلود 2022/2021، إستراتيجية الجزائر لتحقيق الأمن الغذائيو التحديات التي تواجهها، مذكرة الماستر، قسم الحقوق ، جامعة قالمة.
- بوبكير امال ، 2022، دراسة مقارنة لمفاهيم الأمن الغذائي ، الاكتفاء الذاتي و السيادة الغذائية، مجلة آفاق للدراسات و البحوث ، المجلد 5 العدد 1، ص-ص: 418-437.
- شيماء حسين ، إبراهيم ريجان ، صلاح عامر، 2022، دور الإعلام المرئي في التنمية الزراعية ببعض قرى منطقة شرق قناة السويس و سيناء ، مجلة الجمعية العلمية ، للإرشاد الزراعي ، المجلد 26، العدد 4، ص-ص: 118-133.
- أسامة حسن السيد، محمد الحويطي و آخرون ، 2022، دور الاعلام في تفعيل التطبيق التكنولوجي لتدوير المخلفات الزراعية، مجلة Journal of Environmental Studies and Researches ، العدد 12 ، ص-ص: 302-309.
- علي عباس أحمد ، (د.ت) ، الإعلام الزراعي ، جامعة الموصل ، العراق .